

تفسير ابن كثير

لما تعين أخذ بنiamin وتقرر تركه عند يوسف بمقتضى اعترافهم شرعاً يتلقون له ويعطفوونه عليهم { قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً } يعنون وهو يحبه جداً ويتسلى به عن ولده الذي فقده { فخذ أخذنا مكانه } أي بدلـه يكون عندك عوضاً عنه { إنـا نراك من المحسنين } أي العادلين المنصفين القابليـن للخير { قال معاذ الله أنـا نأخذ إلا من وجدنا مـتاعـنا عندـه } أي كما قـلتـم واعـترـفـتم { إنـا إـذا لـطالـمـون } أي إنـا نـأخذـنا بـريـئـا بـسـقـيمـ